الأوضاع الصحية في مدينة النجف الأشرف
بين عامي (١٩٤٦ – ١٩٥٨)

الاستاذ الدكتور
حيدر سعد جواد الابراهيمي
جامعة الكوفة- كلية التربية للبنات

المدرس المساعد
بنين عودة عبد

الأوضاع الصحية في مدينة النجف الأشرف بين عامي (١٩٤٦ – ١٩٥٨)

Health conditions in the city of Najaf between the years (1946 – 1958)

الاستاذ الدكتور
حيدر سعد جواد الابراهيمي
جامعة الكوفة ـ كلية التربية للبنات

prof.dr.Hayder Saad Jawad Al-Ibrahimy
University of Kufa/ Faculty of Education for Girls
baneeno.almawashee@uokufa.edu.iq

المدرس المساعد
بنين عودة عبد

Assistant Lecturer
Beneen Audah Abd
haiders.alebrahemi@uokufa.edu.iq

الملخص :

يعد الجانب الصحي احد الجوانب المهمة التي تستند عليها المنظومة الاجتماعية؛ كونه جانباً مهماً ومؤثراً في حياة الأمم، وقد تناولت بعض الدراسات الاكاديمية الوضع الصحي في عموم العراق، لأهمية الموضوع كونه ركيزة مهمة تدل على مدى بناء أسس صحية لمجتمع متطور ومتحضر، وبدوره ينعكس الاهتمام بهذا الجانب على عدة جوانب اجتماعية مهمة اخرى، منها الجانب التعليمي والثقافي والحضاري وغيره. وفي دراستنا هنا حاولنا ان نضع صورة تفصيلية للواقع الصحي لمدينة النجف الأشرف خلال (١٩٤٦ – ١٩٥٨).

الكلمات المفتاحية : الاوضاع الصحية ، النجف الاشرف ، مستشفيات ، مراكز صحية، الامراض

Abstract

The health aspect is one of the important aspects on which the social system is based; as it is an important and influential aspect in the lives of nations. Some academic studies have addressed the health situation in Iraq in general, due to the importance of the subject as it is an important pillar that indicates the extent of building healthy foundations for a developed and civilized society. In turn, interest in this aspect is reflected in several other important social aspects, including the educational, cultural, civilizational and other aspects.

Keywords: Health conditions, Najaf, hospitals, health centers, diseases

المقدمة :

يعد الجانب الاجتماعي من المرتكزات الاساسية التي بلورت تاريخ العراق الحديث والمعاصر، فقد مثلت المنظومة الاجتماعية، المحور الذي رسخ الصيرورة التاريخية للبلاد، ومثل الجانب الصحي احد الركائز التي استند عليها الجانب الاجتماعي، لما يمثله الجانب الصحي من اسهام كبير في تطور المجتمع وبناءه لعيش ونمو الاجيال القادمة.

ناقش موضوع البحث الاوضاع الصحية في مدينة النجف الاشرف (١٩٤٦ – ١٩٥٨)، اذ بينَّ الوضع الصحي في النجف وماطرأ عليه من تطور فقد، ذكرنا في موضوع البحث كيفية تأسيس مستشفى الفرات الاوسط لعام ١٩٤٧، وماطرأ عليه من تحديث وتطور حتى عام ١٩٥٨، فضلا عن ذلك ناقش البحث انشاء المراكز الصحية والمحاجر وغيرها من الامور المتعلقة بالوضع الصحي خلال تلك المدة.

اعتمدت الدراسة على مجموعة من المراجع والمصادر، التي اغنت فصول الدراسة بمادتها العلمية والوثائقية، كان من اهمها (الوثائق الرسمية المنشورة، والوثائق الرسمية الغير المنشورة)، فضلا عن العديد من المصادر المختصة بتاريخ النجف الاجتماعي خلال تلك المدة، هذا فضلا عن العديد من الصحف والمجلات التي اغنت فصول الدراسة.

الاوضاع الصحية في مدينة النجف الأشرف بين عامي (١٩٤٦ – ١٩٥٨)

أدى سوء الاوضاع الاقتصادية في العراق بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥، إلى انتشار الأمراض والاوبئة بين الناس؛ لعدة اسباب منها سوء التغذية، وتردي الوضع الصحي وعدم وجود عدد كافٍ من الاطباء الاخصائيين؛ لمواجهه الوضع الصحي المتدهور[١]، وهذا دفع بعض النواب إلى مطالبة الحكومة في طلب اطباء من الولايات المتحدة؛ لمعالجة المرضى سيما المرضى المتواجدين في المستشفيات، وجاءت الاجابة على هذه المطالبات على لسان (عبد المجيد علاوي)[٢]، وزير الشؤون الاجتماعية في الجلسة السادسة عشر المنعقدة في (٢١ كانون الثاني ١٩٤٦)، إذ أكد خلال جوابه بضرورة استمرار العلاقات الامريكية – العراقية في عدة مجالات ومنها الجانب الصحي[٣].

تعالت الاصوات داخل مجلس النواب في (١٩ ايار ١٩٥٦)، في الجلسة الثامنة والثلاثون، على التأكيد بضرورة الحصول على دعم أمريكي في مجال الادوية اسوة بالخبراء الامريكيين العاملين في قطاعات أخرى في مؤسسات الدولة، ونقل ذلك نائب الكوت (عبد العزيز الخياط)[٤]، بحيادية مدى حاجة المواطنين هذه إلى أعضاء مجلس النواب بقوله: " **شكا الاخوان من غلاء أسعار الادوية فنظراً لامكانياتنا، لماذا لا تؤسس**

معامل للادوية في بلادنا، لدينا أنواع من الخبراء من أمريكا للسدود فلماذا لا نجلب خبيراً للادوية " [٥].

وذكر عبد المجيد القصاب نائب بغداد في أثناء انعقاد الجلسة العاشرة في (٢٥ شباط ١٩٥٧)، اراءه حول ما تقدمه وزارة الصحة من خدمات علاجية ووقائية، إذ أكد خلال تلك الجلسة اراءه حول شراء الادوية من الولايات المتحدة الامريكية[٦].

أما فيما يتعلق بالاوبئة والأمراض التي تعرض لها العراق بشكل عام ولواء كربلاء بشكل خاص وكيفية مواجهتها ففي عام ١٩٤٩، استطاع متصرف لواء كربلاء عبد الرسول الخالصي من الحصول على أربعة الاف دينار من وزارة المالية؛ للقيام بعملية تطهير المبزل الرئيسي في اللواء، وبدوره ينعكس على تقليل مياه المستنقعات، وقد رصد مبلغ قدره (٣٠٠٠) دينار في عام ١٩٥٢، من قبل مجلس الإعمار؛ لردم المستنقعات، اذ تم تنفيذ هذا المشروع وقضي على العديد من المستنقعات التي كانت منتشرة في المناطق السكنية[٧].

وللحد من انتشار الأمراض، تم تشكيل شعبة لمكافحة الملاريا في عام ١٩٤٦، وعملت أيضاً على التحري في مديرية الأمراض المستوطنة، حيث كانت تقوم برش مادة الـ (د. د. ت. المائي)؛ لمكافحة الحشرات الناقلة؛ لمرض الملاريا، وبموجب ذلك العمل قسم العراق إلى ثلاث مناطق (شمالية وجنوبية ووسطى)، وفي عام ١٩٥١، عملت تلك الشعبة برش مناطق لواء كربلاء، كما فتح؛ للغرض نفسه شعبة الحشرات في شباط ١٩٥٣، في معهد الأمراض المستوطنة وكان الغرض الاساسي منها هو مكافحة الحشرات الناقلة للأمراض، كما تم فتح مختبر؛ للتحليلات الكيمياوية الخاصة بالمكافحة الحشرية في عام ١٩٥٤، في كافة انحاء العراق[٨].

اما فيما يتعلق بمرض البلهارزيا فقد بدأ اهتمام مديرية الصحة العامة في عام (١٩٤٨)، بمكافحة هذا المرض والحد منه من خلال استعانتها بخبير اجنبي، وفي عام (١٩٥٢)، عمل معهد الأمراض المستوطنة على تقسيم العراق إلى ثلاث مناطق حسب ما ذكر سابقاً .

عمل معهد الأمراض المستوطنة على اجراء الفحوصات لطلبة لواء كربلاء خلال عام ١٩٥٣، وبلغ عدد اصاباتهم (٢١١) ما بين الذكور والاناث[٩].

استمرت مديرية معهد الأمراض المستوطنة في العراق على القيام بدورها في مكافحة الأمراض، ففي الأعوام (١٩٥١ – ١٩٥٣)، عملت على اجراء دراسة دقيقة؛ لمناطق انتشار مرض الانكلستوما، فقد عملت منظمة الصحة العالمية على ايفاد خبيرها، من اجل القيام بدراسة شاملة؛ للمرض وبدأ عمله الذي استمر؛ لمدة ثلاثة

اشهر بمساعدة فنيين عراقيين ففي لواء كربلاء بلغ عدد العينات فيها (٢٧٧) عينه، كان من بينها (١٦) عينه لمصاب، كما استمرت مديرية معهد الأمراض المستوطنة في عملها وقامت بحملة أخرى في عام ١٩٥٦[١٠].

يعد عام ١٩٥٢، عام انتهاء مرض السل الرئوي اذ بدأ فيه ولأول مرة استعمال لقاح الـ (بي سي جي)، ضد هذا المرض، وتم تشكيل فرق جواله؛ للقيام بحملات التلقيح وعند حلول عام ١٩٥٤، تم فتح معهد خاص؛ لمكافحة التدرن وادير من قبل منظمة الصحة العالمية، بالتعاون مع فنيين عراقيين وفي عام ١٩٥٦، تم استلام العمل في هذا المعهد من قبل الفنيين العراقيين فقط؛ الا أن كل تلك الاجراءات لم تأتي بنجاح كبير فضلاً عن ذلك كان الجهل في مقدمة الاسباب للوقوف بوجه النجاح[١١].

شهد لواء كربلاء في عام ١٩٤٩، قيام مديرية صحة اللواء باجراء حملات تلقيح ضد مرض الجدري، فقد تم رشح شوارع اللواء بالمواد السائلة المعقمة، فقد شهدت مؤسساته الصحية بعد الحرب العالمية الثانية تطوراً كبيراً فقد تم تجديد المؤسسات الصحية القديمة، كما تم بناء مؤسسات جديدة فضلاً عن زيادة كوادرها الطبية، فقد شهد لواء كربلاء في تلك الفترة تجديد المستشفى الحسيني في كربلاء وإضافة جناحين له أحدهما خاص والاخر عام، كما ضم المستشفى ردهتين، واحدة للرجال والثانية للنساء؛ وقاعة للتصوير الشعاعي، وشملت عملية التطوير بناء مستشفى اخر؛ للأمراض الصدرية في كربلاء، ولم يقتصر التطوير على بناء المستشفيات فقط وانما شمل أيضاً افتتاح أكثر من خمسة وعشرين مستوصفاً، وأزداد عدد الاطباء بشكل ملحوظ فقد كان عددهم (١٢) طبيباً في عام ١٩٥٠، وفي عام ١٩٥٣،أصبح عددهم (٣٣) طبيباً، وكان من بينهم (٥) أطباء أسنان[١٢].

ومن جانبه، فقد شهد قضاء النجف في المرحلة التاريخية قيد البحث، هو الاخر تطوراً من ناحية تقديم الخدمات الصحية؛ الا انه على الرغم من ذلك التطور بقي قضاء النجف يعاني حتى عام ١٩٤٦، من عدم وجود طبيبة مخصصة؛ للأمراض النسوية والاطفال فقد طلبت متصرفية لواء كربلاء في عام ١٩٤٦، من مديرية الصحة العامة، تعيين طبيبة خاصة؛ لقضاء النجف، لأن النساء محجبات ويتحرجن من عرض أجسامهن على الاطباء، واجراء العمليات الجراحية، زيادة عن ذلك فهن يتحرجن من إبراز نوع المرض؛ لإعتقادهن أن الشريعة الاسلامية لا تبيح ذلك، وقد استجابت متصرفية لواء كربلاء لذلك الطلب عام ١٩٥٠، فقد توسعت المؤسسات الصحية وأيضاً أزداد عدد الاطباء وفتحت عيادات متخصصة؛ لعدد من الطبيبات مثل (سامية محمد الهاشمي وفضيلة محمد بشقة)[١٣].

كما بين النائب (عطية السيد سلمان)[١٤] في الجلسة الرابعة عشر لمجلس النواب لعام (١٩٥٤ – ١٩٥٥)، معاناة سكان قضاء النجف المتمثلة بقلة الكادر الطبي، مبيناً اقتصار كادرها الطبي على طبيبين وطبيب أسنان لا يمتلك أدوات للعمل، وطلب النائب من وزير الصحة الاهتمام بالامر[١٥]، وكان جواب وزير الصحة ان في النجف الان ثلاثة اطباء وقبل اسبوع ارسل طبيب اخر وبهذا الجواب يدل على ان وزير الصحة إقنع تماماً من كفاية عدد اطباء النجف؛ لقرب النجف من الكوفة التي تم فتح مستشفى كبير فيها[١٦].

أيد النائب كاظم احمد ما ذكره النائب عطية السيد سلمان بخصوص حاجة قضاء النجف؛ للمزيد من الاطباء فقد أكد حاجة النجف إلى اطباء عيون، نتيجة؛ لما تعرض له السكان من عواصف ترابية والتي ادت بدورها إلى انتشار مرض (التراخوما) بشكل كبير في القضاء، وطلب أيضاً باقامة مستشفى خاص؛ للولادة وتعيين طبيب؛ لجمعية حماية الاطفال، بسبب ما يعانيه الاطفال من كثرة الأمراض، والتي أودت بحياة الكثير منهم إلى الموت[١٧].

ولم تتوقف مطالبات النواب إلى هذا الحد، فقد أكد النائب كاظم احمد في محضر الجلسة السادسة عشر من الاجتماع الاعتيادي لعام (١٩٥٧ – ١٩٥٨)، إلى إهمال وزارة الصحة لمستشفى الفرات الاوسط، وأكد بضرورة توسيع المستشفى لانه يقدم خدماته لسكان ثلاثة الوية، فأصبح المستشفى لا يستوعب اعداد المرضى المقبلة عليه[١٨].

ومن جانب اخر، فقد شهد قضاء النجف الأشرف عناية خاصة على مستوى انشاء الابنية الخاصة بالواقع الصحي، وقد ظهرت الموافقات الرسمية بناء (مستشفى الفرات الأوسط)، ومن الجدير ذكره بزمان فأن فكرة تشييد أو بناء مستشفى الفرات الاوسط ترجع إلى عهد الملك فيصل الأول، إلا أن الظروف حالت دون قيام ذلك ولكن هذه الفكرة بقيت تناقش من قبل بعض المسؤولين؛ لغرض إيجاد حل؛ للمستشفى الملكي؛ لما يعانيه من ضعف قدرته الاستيعابية في معالجة المرضى[١٩]. ففي عام ١٩٤٤، زار وزير الشؤون الإجتماعية ناحية الكوفة وأمر ببناء المستشفى[٢٠]، كما التقى في العام نفسه متصرف لواء كربلاء (عمر حفظي الملي) بقائممقام النجف حسن الجواد في ناحية الكوفة؛ لاختيار الموقع المناسب؛ لبناء المستشفى[٢١]، وجاء سبب اختيار مدينة الكوفة؛ لتشيد المستشفى فيها لتوسطها منطقة الفرات الاوسط وهذا يسهل على المواطنين الوصول للمستشفى من ألوية (كربلاء والحلة والديوانية) بمسافات متقاربة هذا فضلاً عن قربها من النجف وصلاحية مناخها[٢٢].

تُعد مستشفى الفرات الاوسط من المستشفيات القليلة التي انشأت في العراق خصوصاً من

حيث السعة والفخامة، فقد بلغت مساحتها (٣٦٠٠٠) متر مربع، فقد احتوت على (٥٤) غرفة[٢٣]، موزعة على ثمان ردهات في كل ردهة (٢٠) سريراً، هذا فضلاً عن انه احتوى على (١٢) غرفة احتوت كل واحدة منها على سريرين، وأيضاً ضم المستشفى صالات؛ للعمليات مقسمة إلى عدة اقسام قسم؛ للتعقيم وقسم للتخدير؛ وساحة خاصة بالعمليات وغرفة مخصصة للطبيب[٢٤]، واحتوى على (٣٢) حماماً، و (٣٦) مرحاضاً، و (٣٤) مغسلة، كما نصبت في المستشفى (٧٢) مروحة سقفية، وقد قدرت تكاليف انشاء المستشفى (٧٦٨٠٠) ألف دينار[٢٥]. كما تم تنظيم كشف؛ لتشيد سياج؛ للمستشفى بلغت كلفته (٨٠٠٠) ألف دينار، كما تم انشاء نصب تذكاري في وسط ساحة المستشفى الأمامية لأحد مشاهير أطباء العرب[٢٦].

تم اكمال المستشفى في عام ١٩٤٧؛ إلا انه ظل مغلقاً على الرغم مما انفق عليه من أموال، واتضح فيما بعد سبب تأخر افتتاحه إلى قلة الكوادر الصحية التي كانت تعاني منها مديرية صحة العراق خلال تلك الحقبة[٢٧]. وخلال زيارة متصرف لواء كربلاء (عبد المجيد علاوي)[٢٨] إلى ناحية الكوفة؛ لغرض تفقدها والاطلاع على شؤونها تم اقامة له حفل في نادي المتنبي، القى فيها الشاعر الشيخ (علي البازي) قصيدةً اشار فيها إلى المستشفى جاء فيها :

لمعاليك عن لسان بلادي ... جئت ابديك ما يجن فؤادي
وهي اليوم نصب عينيك تشكو ... للملبسين صوتها وتنادي
حيث لا النور يهتدي فيه سار ... بل ولا الماء طاب للوراد
وبها قد اشيد بيت لتشفى ... فيه مرض الفرات من كل واد
وهو الان متاخص ليس يجد ... اي نفع للأهل والرواد[٢٩]

افتتحت مستشفى الفرات الاوسط بتاريخ (١٨ ايار ١٩٤٩)، وقد أرخ افتتاح المستشفى الشيخ علي البازي بقوله:

يا كوفة الجند بلغت المنى ... بالجد والسعي لقصد السبيل

باشر الدكتور سليم نحاس بأدارتها مع مدير اداري وعامل وحارس، وبعدها اخذت عملية استكمال الملاك الطبي بسعي مدير المستشفى[٣٠].

بدأت عملية توسيع المستشفى في عام ١٩٥١، من خلال اضافة قسم العزل، وقد استغرق انجازه مدة عام من قبل مجلس الاعمار، وعند استحداث وزارة الصحة عام ١٩٥٢، ارتبطت بها مستشفى الفرات الاوسط بشكل مباشر بعد ان كانت مرتبطة برئاسة صحة لواء كربلاء واصبحت تضم في العام نفسه على (٣٠٠) سرير[٣١].

كما أكد تقرير المفتش الاداري المرقم (١٤) في (٢٨ شباط ١٩٥٢)، على ان المستشفى فيه العديد من النواقص التي اطلع عليها مدير الصحة العام خلال زيارته للمستشفى في شباط ١٩٥٢، كما وضح تقرير المفتش الاداري ما تقدم به السكان من شكاوى المتعلقة بنواقص المستشفى وقلة كادرها الطبي، وعدم وجود الاجهزة اللازمة؛ لفحص المرضى وتشخيص مرضهم، وهذا ما يدفع السكان إلى الذهاب إلى الالوية الأخرى؛ لغرض تلقي العلاج، كما اوضح تقرير المفتش الاداري أن غاية وزارة الصحة هي سد الشواغر وتأمين ما يحتاجه المستشفى من نقص في الكوادر والاجهزة الطبية والادوية وخصوصاً ان مستشفى الفرات الاوسط قد خصص؛ لمعالجة سكان ثلاثة ألوية فضلاً عن الزوار الوافدين إلى لواء كربلاء وقضاء النجف[٣٢]. ترأس إدارة مستشفى الفرات الأوسط الدكتور (عبد الرسول حداد) خلال (١٩٥٤ – ١٩٥٦)، وكانت إدارته ناجحة، فقد أدت إدارته الناجحة إلى القضاء على ما كان في المستشفى من إهمال متفشي كما نجح في تجهيز المستشفى بالمعدات والأجهزة الطبية وهذا انعكس بشكل إيجابي في زيادة أعداد المراجعين للمستشفى[٣٣]. شهدت بدايات الخمسينات إفتتاح قسماً خاص للأمراض الصدرية في المستشفى وقد إستقبل أعداد من المراجعين؛ إلا إن إمكانيات هذا القسم محدودة؛ لكثرة أعداد المصابين سيما المصابين بمرض السل وكانت سعته الاستيعابية متكونة من (٤٠) سريراً فقط، بينما كانت أعداد المصابين تصل إلى (٦٠٠) مصاب وهذا أدى إلى موت أعداد كبيرة من المصابين؛ لعدم تلقيهم العناية الكافية[٣٤].

تألف كادر المستشفى في عام ١٩٥٧، من ثلاثة أطباء جراحين فقط هم كل من: الدكتور الجراح (رضا عجينه)، والدكتور (عبد الامير توفيق الكافي)، ماجستير في الجراحة البولية والتناسلية، والدكتور الجراح (رشدي) مصري الجنسية، وبطبيعة الحال على الرغم من وجود هؤلاء الأطباء الثلاثة لم يسد النقص الحاصل في كادر المستشفى الطبي فقد بقي المستشفى يعاني من إفتقاره؛ لإختصاصات أخرى ومنها الطب الباطني، فضلاً عن إن قسم الأشعة الموجود

فيها صغير، وغير قادر على إستيعاب أعداد المراجعين، بل تعدى الأمر ذلك إلى عدم ملائمة إسلوب الموظفين لمراجعي المستشفى[٣٥].

في عام ١٩٥٧، تولى الدكتور (خزعل ذياب) ادارة مستشفى الفرات الاوسط، وسعى بأدارته للمستشفى إلى سد النقص الحاصل فيها وقد عمل على انشاء ردهة جديدة بسعة (٨٠) سريراً، كما عمل على تجهيز المستشفى بالادوات والالات الجراحية من الولايات المتحدة الامريكية وأيضاً بريطانيا، فضلاً عن زيادة كادرها الطبي، وأيضاً اوضح الدكتور المشاكل التي بقي المستشفى يعاني منها ولم تعالج منها مشكلة الصرف الصحي؛ لذا فقد تظافرت الجهود؛ لغرض القضاء على تلك المشكلة من خلال القيام بأنشاء مشروع كبير؛ لتصفية وتصريف مياه الصرف الصحي؛ للمستشفى وبلغت كلفة المشروع (٢٠) الف دينار الا ان المشروع لم يتم انجازه خلال خمسينات القرن العشرين وبالرغم من كل مما سبق ومما قدمه مستشفى الفرات الاوسط من خدمات الا انه بقي يعاني من نقص في اعداد الاطباء واختصاصاتهم ولم يقتصر النقص على الكادر فقد تعدى ذلك إلى النقص في الاجهزة منها جهاز اشعة كبير وغيره من الاجهزة الطبية[٣٦].

كما عمل في مستشفى النجف الملكي للفترة (١٩٥٢ – ١٩٥٤)، الدكتور (عبد الرسول حداد) خريج الكلية الطبية العراقية لعام ١٩٤٨، إذ كان مسؤولاً من ادارة المستشفى وطبابة صحة النجف ومستوصفاتها[٣٧]، اما وضع المستشفى بشكل عام فقد بقي نطاقه ضيقاً ولم يتوسع على الرغم من الزيادة الحاصلة في عدد السكان إلى اكثر من (١٢٠) الف نسمة في عام ١٩٥٧، وأيضاً عانى المستشفى من عدم وجود مختبر؛ للدم وهذا ادى إلى اضطرار بعض الناس ومن يتمتع بوضع اقتصادي جيد إلى مراجعة الالوية الأخرى كالحلة وبغداد[٣٨].

ومن جانب آخر، اقترحت رئاسة صحة لواء كربلاء على مديرية الصحة العامة بضرورة انشاء مستشفى للعزل في قضاء النجف؛ لعزل المصابين بالأمراض السارية، وقد تمت موافقة مديرية الصحة العامة على مقترح صحة لواء كربلاء، وبالفعل فقد عملت في عام ١٩٤٦على استئجار دار بالقرب من المستشفى الملكي؛ لتكون مخصصة؛ للمصابين بالأمراض السارية، وقد وافقت وزارة المواصلات والاشغال على صرف (٢٠٦٠) ديناراً؛ لغرض انشاء جناح خاص؛ للمرضى المعزولين في مستشفى النجف عام ١٩٤٧[٣٩].

وفي الأول من (كانون الأول ١٩٤٦)، باشر الدكتور (حسين مشاط) مديراً للمستوصف، براتب قدره (٣٥) دينار، وقد أكد ذلك تقرير المفتش الاداري خلال زيارته للمستوصف، وقد جاء في التقرير: **بأن المستوصف عبارة عن غرفة صغيرة استأجرت حديثاً، وكانت ابوابها**

ضيقة لا تتسع إلاّ؛ لدخول شخص واحد فقط، وهذه الغرفة غير ملائمة؛ للشروط الصحية، وقد ذكر ان اعداد مراجعيه تراوحت ما بين (٢٠٠ – ٣٥٠) مراجع في اليوم الواحد. ومن اجل تقديم خدمات أفضل؛ للمواطنين، طالب المفتش في تقريره بتوسيع المستوصف من خلال اضافة غرف جديدة، ومقاعد؛ لجلوس المرضى[٤٠].

ويتضح من خلال التقرير أيضاً ان مطالبات المفتش الاداري كانت محدودة وهذا يوضح لنا قلة الاموال التي خصصت؛ للجانب الصحي، اما حال المرضى المراجعين فيوضحه ما سبق فقد كانوا يفترشون الارض لعدم وجود مكان مخصص؛ للإنتظار[٤١]، وكما زادت وضع المستوصف سوءاً نقل طبيبه الخاص الى المستشفى الملكي، وبقي المستوصف دون طبيب، هذا ما نظرنا أن اعداد المراجعين قد أخذ بالزيادة، إذ أكد التقرير الاداري أن عدد مراجعيه لعام ١٩٤٦، من الذكور بلغت (١٠١٣) شخص، ومن الأناث (١٠٩٠) تنوعت اصابتهم من أمراض (التراخوما والملاريا والتدرن والبلهارزيا والزحار والانكلستوما والرمد الصديدي)[٤٢].

وتابعَ المفتش الاداري العام تشكيل الهيئة الادارية الجديدة؛ لجمعية حماية الاطفال في قضاء النجف، التي تألفت من كل من (عباس البلداوي) قائم مقام النجف رئيساً لها، و(سعد زيني) سكرتيراً، و(فاضل عباس) نائباً للرئيس، والاستاذ (محمد علي البلاغي) صاحب مجلة الاعتدال امينـاً للصندوق، و(حسن زوين) و(عطية السلمان) عضوين في الجمعية، و(علي الطرفي) محاسباً[٤٣]، كما سجل التقرير الاداري مطالبات الهيئة المشكلة من وزارة الداخلية مبلغ قدره (٣٠٠٠) الاف دينار؛ لإكمال البناية التي قامت بأنشائها[٤٤]، واستجابت وزارة الداخلية لهذا الطلب[٤٥].

اكد التقرير الاداري على موافقة وزارة الشؤون الاجتماعية بعد ذلك على جعل هذه البناية مستوصف للجمعية وتم تعيين طبيب وموظفين له الا ان الطبيب لم يستمر عمله في المستوصف اذ سرعان ما نقل إلى المستشفى الملكي، وبقي المستوصف دون طبيب، وقدر عدد مراجعيه لعام ١٩٤٦، (١٠١٣) مراجع من الذكور، و(١٠٩٠) مراجع من الاناث[٤٦].

انشأ في النجف العديد من المستوصفات الصحية بين (١٩٤٦ – ١٩٥٨)، ففي ناحية الكوفة انشأ مستوصف (قرية البراكية) في عام ١٩٤٧[٤٧]، كما اوصى مجلس لواء كربلاء بضرورة انشاء مستوصفين في قضاء النجف ومستوصفين في ناحية الكوفة من خلال كتابه الذي رفعه إلى مجلس الاعمار في احدى جلساته[٤٨]. وبناء على ذلك، تم انشاء مستوصفات (البو حداري والسهيلية والبراكية)[٤٩] في الكوفة وقد تم افتتاحهن جميعاً في (٩ تشرين

الأول ١٩٥٣)، وفي البيان نفسه، تم تخصيص مبلغ قدره (٨٧٥) ألف دينار؛ لتمكين الادارة المحلية من النهوض بمشروع السنوات الخمس فمن هذه المشاريع التي تم انجازها هو انشاء مستوصف صحة الطلاب في النجف وبلغت كلفته (٣٠٠٠) دينار، ومستوصف اخر قروي في علوة الفحل في ناحية الكوفة بلغت كلفته (١٠٠٠) دينار[٥٠].

استمرت مساعي نواب مجلس لواء كربلاء في عام ١٩٥٨، لفتح مستوصفين مسائيين في كل من كربلاء والنجف، والمقترح تأسيسهما بالتعاون مع الدوائر الصحية على ان يشغلا بنايتين من بنايات المستوصفات النهارية[٥١]، كما انشأ المستوصف الجمهوري في النجف في عام ١٩٥٨[٥٢].

ومن جانب آخر، ومن أجل ادامة العناية الصحية من خلال حصول المرضى على الأدوية المخصصة لهم، تم فتح عدد من الصيدليات في النجف منها صيدلية (علي الحبوبي) التي فتحت في عام ١٩٤٦، في وسط السوق الكبير في قضاء النجف، اطلق عليها (صيدلية الحبوبي)[٥٣]، كما فتحت صيدلية أخرى في النجف عام ١٩٤٧، سميت (صيدلية الغري) عند باب القبلة مقابل الصحن الشريف وكان صاحبها (عبد الحميد قاسم)[٥٤]، وشهدت مرحلة الخمسينات فتح صيدليات أخرى منها (صيدلية النجف) و(الصيدلية الحيدرية) في السوق الكبير[٥٥].

لم تقتصر الخدمات الطبية على ما سبق فقط؛ وانما طالب مجلس لواء كربلاء في احدى جلساته من مجلس الاعمار بضرورة انشاء دار؛ للعجزة في النجف، وأكد على ضرورة انشاء خمسة دور؛ لاطباء النجف وانشاء عشرة دور؛ لاطباء الكوفة[٥٦].

كما طالب مجلس لواء كربلاء في احدى جلساته لعام ١٩٥٤، بضرورة انشاء دور للعزل في كل من (كربلاء والنجف والكوفة)، وطالب أيضاً بضرورة توسيع مستشفى النجف[٥٧]، كما ارصد في احدى جلسات مجلس لوء كربلاء العام مبالغ مالية قدرت (٣٢٠٠) دينار؛ لشراء سيارتي اسعاف لكل من كربلاء والنجف؛ لتلبية نداء الاهالي المرضى المستعجلة، تعاوناً مع الدوائر الصحية، كما خصص مبلغ قدره (٦٠) ديناراً؛ لتأمين نفقات ادامة المستشفى السيارة[٥٨].

وخصص في الجلسة ذاتها مبلغ (٢٤٠٠) دينار؛ لتشييد (٨) دور؛ لمستخدمي الانعاش الريفي تبنى من الطين في مواقع العمل من قرى الكوفة[٥٩].في حين أجرت الصحة حملات تلقيح في قضاء النجف في عام ١٩٥٧، استمرت لعدة أشهر[٦٠]. بذل فيها الدكتور (عبد الرزاق الشهرستاني)[٦١] جهوداً كبير، بوصفه مديراً لطبابة النجف في تلك المرحلة، فقد بدأت

حملات التلقيح تجوب الشوارع والمحلات ولقح خلالها (٦٠) ألف شخص في قضاء النجف[٦٢].

الخاتمة :

– نستنتج مما سبق ان مدينة النجف الأشرف شهدت تطوراً صحياً ملحوظاً متمثلاً بتأسيس مستشفى الفرات الأوسط لعام ١٩٤٧، الا ان تأسيس هذا المستشفى لم يقضى على مشاكل تردي الوضع الصحي في مدينة النجف الأشرف تماماً فقد عانى هذا المستشفى من نقص كبير في كوادره، الا انه وبشكل تدريجي وخلال عدة سنوات تم توسيع المستشفى بإضافة اقسام اخرى له هذا بالاضافة الى زيادة اعداد كوادره، وتم تجهيزه بالادوية والمستلزمات الطبية من كل من بريطانيا وامريكا.

– كما نرى ان هنالك دور كبير وواضح لنواب مجلس لواء كربلاء ومطالباتهم المستمرة بالنهوض بالواقع الصحي، وايضاً مناقشاتهم المستمرة لغرض ايجاد الحلول للمشاكل الصحية التي يعاني منها المجتمع، وما يتطلب توفيره لهم من مستلزمات واجراءات صحية مختلفة.

هوامش البحث :

(١) صبري فالح الحمدي، العلاقات الامريكية – العراقية في ضوء مناقشات مجلس النواب (١٩٥٤ – ١٩٥٨)، (بغداد: بيت الحكمة، ٢٠١١)، ص ١٦٥؛ محمد عبد الهادي عبود النويني، موقف السلطة التشريعية في العراق من القضايا الاقتصادية والاجتماعية (١٩٣٢ – ١٩٤٦)، رسالة ماجستير، (جامعة الكوفة: كلية الآداب، ٢٠٠٢).

(٢) عبد المجيد علاوي: تولى وزارة الشؤون الاجتماعية في حكومة حمدي الباجه چي الثانية التي تألفت في (٢٩ أب ١٩٤٤) واستقالت في (٢٩ كانون الثاني ١٩٤٦) .

(٣) م. م. ل. ك، الدورة الانتخابية العاشرة، الاجتماع الاعتيادي الثالث لسنة ١٩٤٥، الجلسة السادسة عشر، في (٢١ كانون الثاني ١٩٤٦)، ص ١٥٥ .

(٤) عبد العزيز الخياط : لم تعثر الباحثة على تعريف.

(٥) م. م. ل. ك، الدورة الانتخابية الخامسة عشر، الاجتماع الاعتيادي الثاني لسنة ١٩٥٥، الجلسة الثامنة والثلاثون، في (١٩ مايس ١٩٥٦)، ص ٦١٥ .

(٦) م. م. ل. ك، الدورة الانتخابية الخامسة عشر، الاجتماع الاعتيادي الثالث لسنة ١٩٥٦، الجلسة العاشرة، في (٢٥ شباط ١٩٥٧)، ص ١٩١ .

(٧) د. ك. و، ملفات وزارة الداخلية، الملفة المرقمة ٩٥٤٧ / ٣٢٠٥٠، تقارير عن معاملة لواء كربلاء ١٩٢٨ – ١٩٥٥، ردم المستنقعات في لواء كربلاء، تقرير مرفوع من متصرف لواء كربلاء إلى وزارة الداخلية، تقرير عام ١٩٥٢، و (٤)، ص ٦١ .

(٨) ياسين عباس حمد الاسدي، المصدر السابق، ص ١١٥ .

(٩) عمار عبد الرضا ماهود العرس، المصدر السابق، ص ١٤٨ .

(١٠) ياسين عباس حمد الاسدي، المصدر السابق، ص ١٢١ .

(١١) حيدر حميد رشيد، التطور الصحي في العراق ١٩٣٢ – ١٩٤٥، ص ٢٦٢ .

(١٢) موسوعة كربلاء، ج ٢، ص ص ٥٩٥ – ٥٩٦ .

(١٣) حسن عيسى الحكيم، المفصل في تاريخ النجف الأشرف، ج ٤١، ص ٣٧ .

(١٤) عطية آل سيد سلمان: ولد في النجف من عائلة السيد سلمان، ساهم في تأسيس جمعية حماية الاطفال في النجف، كما أنتخب نائباً عن لواء كربلاء؛ لثلاث دورات انتخابية الثالثة عشر (١٩٥٣ – ١٩٥٤)، والخامسة عشر والسادسة عشر (١٩٥٤ – ١٩٥٨). ينظر: الغري، النجف، العدد (٨)، السنة (٥)، في (١١ كانون الثاني ١٩٤٤)، ص ١ .

(١٥) م. م. ل. ك، الدورة الانتخابية الخامسة عشر، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٥٤ – ١٩٥٥، الجلسة الرابعة عشر، في (٥ كانون الثاني ١٩٥٥)، ص ٢٧١ .

(١٦) المصدر نفسه، ص ٢٨٠ .

(١٧) م. م. ل. ك، الدورة الانتخابية الخامسة عشر، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٥٤ – ١٩٥٥، الجلسة الرابعة عشر، في (٥ كانون الثاني ١٩٥٥)، ص ٢٧٤ .

(١٨) طارق شيحان العقيلي، موقف نواب كربلاء في المجلس النيابي العراقي ١٩٢٥ – ١٩٥٨، دراسة تأريخية، رسالة ماجستير، معهد التاريخ العربي والتراث العلمي للدراسات العليا، اتحاد المؤرخين العرب، بغداد، ٢٠١٠، ص ١٢٥ .

(١٩) د. ك. و.، ملفات وزارة الداخلية، الملفة المرقمة ٨٢٠٨ / ٣٢٠٥٠، انشاء المستوصفات ١٩٣٦، انشاء مستشفى الكوفة، تقرير المفتش الاداري مرفوع إلى

المفتشية العامة، تقرير عام (١٩٣٦)، و(٨)، ص ١١ ؛ عبد الله حميد حميد العتابي، البواكير الاولى لبلدية مدينة بغداد، التراث العلمي العربي (مجلة)، العدد (٢)، ٢٠١٧، ص ٢١٥ – ٢١٧ .

(٢٠) مجلة الغري، العدد (١٧) ، في (٢٥ تموز ١٩٤٤)، ص ٩٠٢ .

(٢١) حسن عيسى الحكيم، المفصل في تاريخ النجف الأشرف، ج ٤١، ص ١٦ .

(٢٢) ياسين عباس حمد الاسدي، المصدر السابق، ص ٧٣ ؛ كامل سلمان الجبوري، موسوعة تاريخ الكوفة الحديث ١٨٦٠ – ١٩٧٣، ج ٢، ط ١، (النجف: مطبعة الغري، ١٩٧٤)، ص ٢٩٨ .

(٢٣) ياسين عباس حمد الاسدي، المصدر السابق، ص ٧٣ .

(٢٤) الغري، العدد (١٨)، السنة (٩)، في (٢٠ أيار ١٩٤٧)، ص ٥٤٦ .

(٢٥) حسن عيسى الحكيم، المفصل في تاريخ النجف الأشرف، ج ٤١، ص ١٦ .

(٢٦) الغري، العدد (١٨)، ص ٥٤٦ .

(٢٧) الغري، العدد (١٩)، السنة (٨)، في (٧ حزيران ١٩٤٧)، ص ٦٤٨ .

(٢٨) عبد المجيد علاوي : ولد عام ١٨٩٨، ادخله والده الحاج حسين علاوي في الكتاتيب وهو لم يزل في السنة السادسة من عمره ليتعلم القرآن الكريم واللغة العربية، كما اتقن اللغتين الانكليزية والفرنسية ودخل كلية الحقوق وتخرج منها عام ١٩٢٣، وبعد تخرجه زاول المحاماة، كما شغل منصب وزير الشؤون الاجتماعية في وزارة حمدي الباجه چي الثانية خلفاً لمحمد حسن كبة عام ١٩٤٤، ولغاية عام ١٩٤٦، وكذلك شغل منصب وزير المواصلات والاشغال في وزارة مصطفى محمود العمري عام ١٩٥٢، وتوفي عام ١٩٩١. للمزيد من التفاصيل ينظر: عبد الرزاق الحسني، تاريخ الوزارات العراقية، ج ٩ ، ط ٧ ، (بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة)، ص ١٦٨ .

(٢٩) حسن عيسى الحكيم، المفصل في تاريخ النجف الأشرف، ج ٤١، ص ١٧ .

(٣٠) كامل سلمان الجبوري، تاريخ الكوفة الحديث، ج ١، ص ٢٩٨؛ حسن عيسى الحكيم، المفصل في تاريخ النجف الأشرف، ج ٤١، ص ١٧ .

(٣١) د. ك. و.، ملفات وزارة الداخلية، الملفة المرقمة ٩٥٤٧ / ٣٢٠٥٠، تقارير عن معاملة لواء كربلاء ١٩٢٨ – ١٩٥٥، مستشفى الفرات الاوسط، تقرير دوري مرفوع من متصرف لواء كربلاء إلى وزارة الداخلية، تقرير عام (١٩٥٢)، و(٤)، ص ٥١ .

(٣٢) المصدر نفسه، الملفة المرقمة ٩١٦٠ / ٣٢٠٥٠، تقارير تفتيش لواء كربلاء ١٩٥٢، مستشفى الفرات الاوسط، تقرير المفتش الاداري مرفوع إلى وزارة الداخلية، تقرير عام ١٩٥٢، و(٢)، ص ٣ .

(٣٣) اديب توفيق الفكيكي، المصدر السابق، ص ٢٧٢ – ٢٨٢ .

(٣٤) النجف، العدد (١٣)، السنة (٢)، في (١٧ أيلول ١٩٥٧)، ص ١ .

(٣٥) النجف، العدد (١٨)، السنة (٢)، في (١٨ آب ١٩٥٧)، ص ١ .

(٣٦) ياسين عباس حمد الاسدي، المصدر السابق، ص ٧٥ .

(٣٧) المصدر نفسه، ص ٧٢ .

(٣٨) النجف، العدد (٧)، السنة (١)، في (٢٣ نيسان ١٩٥٧)، ص ١ .

(٣٩) حسن عيسى الحكيم، المفصل في تاريخ النجف الأشرف، ج ٤١ ، ص ١٨ .

(٤٠) د. ك. و.، ملفات وزارة الداخلية، الملفة المرقمة ٨٠٢٠ / ٣٢٠٥٠ ، تقارير التفتيش العام (١٩٤٦ –

١٩٤٧)، تقرير التفتيش الاداري إلى المفتشية العامة (١٩٤٦)، و(١٥)، ص ٣٣ .

(٤١) المصدر نفسه، الملفة المرقمة ٩٥٤٧ / ٣٢٠٥٠، تقارير عن معاملة لواء كربلاء (١٩٢٨ – ١٩٥٥)، الصحة في لواء كربلاء، تقرير دوري من متصرف لواء كربلاء إلى وزارة الداخلية، تقرير عام (١٩٥٢)، و(٤)، ص ٥٩ .

(٤٢) المصدر نفسه، الملفة المرقمة ٨٠٢٠ / ٣٢٠٥٠ ، تقارير التفتيش العام (١٩٤٦ – ١٩٤٧)، مستوصف حماية الاطفال في النجف، تقرير المفتش الاداري إلى المفتشية العامة، تقرير عام (١٩٤٦ – ١٩٤٧)، و(١٥)، ص ١٣ .

(٤٣) ياسين عباس حمد الاسدي، المصدر السابق، ص ٨٧ .

(٤٤) د. ك. و.، ملفات وزارة الداخلية، الملفة المرقمة ٩٩٧٢ / ٣٢٠٥٠ ، جمعية حماية الاطفال (١٩٤٤ – ١٩٥٢)، طلب مبلغ لإكمال بناية جمعية حماية الاطفال، كتاب من متصرفية لواء كربلاء إلى وزارة الداخلية عام (١٩٤٥)، و (٧) ، ص ٧ .

(٤٥) المصدر نفسه، موافقة وزارة الداخلية على كتاب جمعية حماية الاطفال في النجف، كتاب من وزارة الداخلية إلى منصرف لواء كربلاء عام (١٩٤٦)، و (٥) ، ص ٥ .

(٤٦) كامل سلمان الجبوري، تاريخ الكوفة الحديث، ج ١، ص ٣٠٥ .

(٤٧) المصدر نفسه، ص ٣٠٥ .

(٤٨) م. م. ل. ك، الدورة الانتخابية الرابعة، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٥٣ – ١٩٥٤، الجلسة الخامسة، في (١٤-٣-١٩٥٣)، ص ١٨ .

(٤٩) المصدر نفسه، الدورة الانتخابية الخامسة، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٥٤ – ١٩٥٥، الجلسة الأولى، في (١-٣-١٩٥٤)، ص ٤ وص ٣٦ .

(٥٠) م. م. ل. ك، الدورة الانتخابية السادسة، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٥٦ – ١٩٥٧، الجلسة الأولى، في (١-٣-١٩٥٦)، ص ١٠ .

(٥١) المصدر نفسه، الدورة الانتخابية السابعة، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٥٨ – ١٩٥٩، الجلسة الثالثة، في (٣-٦-١٩٥٨)، ص ٢٥ .

(٥٢) كامل سلمان الجبوري، تاريخ الكوفة الحديث، ج ١، ص ٣٠٥ .

(٥٣) مجلة الغري، العدد (٦)، السنة (٨)، في (٥ تشرين الثاني ١٩٤٦)، ص ١٧٧ .

(٥٤) حسن عيسى الحكيم، المفصل في تاريخ النجف الأشرف، ج ٤١، ص ٣١ .

(٥٥) المصدر نفسه، ص ٣١ .

(٥٦) م. م.ل. ك، الدورة الانتخابية الرابعة، الاجتماع الاعتيادي لسنة (١٩٥٣ – ١٩٥٤)، الجلسة الخامسة، في (١٤-٣-١٩٥٣)، ص ١٩ .

(٥٧) المصدر نفسه، الدورة الانتخابية الخامسة، الاجتماع الاعتيادي لسنة (١٩٥٤ – ١٩٥٥)، الجلسة الثالثة، في (٢٢-٣-١٩٥٤)، ص ٤٣ .

(٥٨) المصدر نفسه، الدورة الانتخابية السابعة، الاجتماع الاعتيادي لسنة (١٩٥٨ – ١٩٥٩)، الجلسة الثالثة، في (٣-٦-١٩٥٨)، ص ٢٦ .

(٥٩) المصدر نفسه، ص ٢٧ .

(٦٠) مجلة النجف، العدد (١٥)، السنة (١)، في (١٧ تشرين الأول ١٩٥٧)، ص ١ .

(٦١) عبد الرزاق الشهرستاني : لم تعثر الباحثة على تعريف.

(٦٢) مجلة النجف، العدد (٢٠)، السنة (١)، في (٢٩ كانون الأول ١٩٥٧)، ص ١ .

المصادر والمراجع :

أولاً : الوثائق غير المنشورة :

- د. ك. و.، ملفات وزارة الداخلية، الملفة المرقمة ٨٢٠٨ / ٣٢٠٥٠، انشاء المستوصفات ١٩٣٦، انشاء مستشفى الكوفة، تقرير المفتش الاداري مرفوع إلى المفتشية العامة، تقرير عام (١٩٣٦)، و(٨) .
- _____، ملفات وزارة الداخلية، الملفة المرقمة ٩٩٧٢ / ٣٢٠٥٠ ، جمعية حماية الاطفال (١٩٤٤ – ١٩٥٢)، طلب مبلغ لإكمال بناية جمعية حماية الاطفال، كتاب من متصرفية لواء كربلاء إلى وزارة الداخلية عام (١٩٤٥)، و (٧) .
- _____، ملفات وزارة الداخلية، الملفة المرقمة ٨٠٢٠ / ٣٢٠٥٠ ، تقارير التفتيش العام (١٩٤٦ – ١٩٤٧)، تقرير التفتيش الاداري إلى المفتشية العامة (١٩٤٦)، و(١٥) .
- _____، موافقة وزارة الداخلية على كتاب جمعية حماية الاطفال في النجف، كتاب من وزارة الداخلية إلى منصرف لواء كربلاء عام (١٩٤٦)، و (٥) .
- _____، الملفة المرقمة ٨٠٢٠ / ٣٢٠٥٠ ، تقارير التفتيش العام (١٩٤٦ – ١٩٤٧)، مستوصف حماية الاطفال في النجف، تقرير المفتش الاداري إلى المفتشية العامة، تقرير عام (١٩٤٦ – ١٩٤٧)، و(١٥) .
- _____، ملفات وزارة الداخلية، الملفة المرقمة ٩٥٤٧ / ٣٢٠٥٠، تقارير عن معاملة لواء كربلاء ١٩٢٨ – ١٩٥٥، مستشفى الفرات الاوسط، تقرير دوري مرفوع من متصرف لواء كربلاء إلى وزارة الداخلية، تقرير عام (١٩٥٢)، و(٤) .
- _____، ملفات وزارة الداخلية، الملفة المرقمة ٩٥٤٧ / ٣٢٠٥٠، تقارير عن معاملة لواء كربلاء ١٩٢٨ – ١٩٥٥، ردم المستنقعات في لواء كربلاء، تقرير مرفوع من متصرف لواء كربلاء إلى وزارة الداخلية، تقرير عام ١٩٥٢، و (٤) .
- _____، الملفة المرقمة ٩١٦٠ / ٣٢٠٥٠، تقارير تفتيش لواء كربلاء ١٩٥٢، مستشفى الفرات الاوسط، تقرير المفتش الاداري مرفوع إلى وزارة الداخلية، تقرير عام ١٩٥٢، و(٢) .
- _____، الملفة المرقمة ٩٥٤٧ / ٣٢٠٥٠، تقارير عن معاملة لواء كربلاء (١٩٢٨ – ١٩٥٥)، الصحة في لواء كربلاء، تقرير دوري من متصرف لواء كربلاء إلى وزارة الداخلية، تقرير عام (١٩٥٢)، و(٤) .
- م. م. ل. ك، الدورة الانتخابية العاشرة، الاجتماع الاعتيادي الثالث لسنة ١٩٤٥، الجلسة السادسة عشر، في (٢١ كانون الثاني ١٩٤٦) .
- _____، الدورة الانتخابية الرابعة، الاجتماع الاعتيادي لسنة (١٩٥٣ – ١٩٥٤)، الجلسة الخامسة، في (١٤-٣-١٩٥٣) .
- _____، الدورة الانتخابية الرابعة، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٥٣ – ١٩٥٤، الجلسة الخامسة، في (١٤-٣-١٩٥٣) .
- _____، الدورة الانتخابية الخامسة، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٥٤ – ١٩٥٥، الجلسة الأولى، في (١-٣-١٩٥٤) .
- _____، الدورة الانتخابية الخامسة، الاجتماع الاعتيادي لسنة (١٩٥٤ – ١٩٥٥)، الجلسة الثالثة، في (٢٢-٣-١٩٥٤) .
- _____، الدورة الانتخابية الخامسة عشر، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٥٤ – ١٩٥٥، الجلسة الرابعة عشر، في (٥ كانون الثاني ١٩٥٥) .
- _____، الدورة الانتخابية الخامسة عشر، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٥٤ – ١٩٥٥، الجلسة الرابعة عشر، في (٥ كانون الثاني ١٩٥٥) .
- _____، الدورة الانتخابية الخامسة عشر، الاجتماع الاعتيادي الثاني لسنة ١٩٥٥، الجلسة الثامنة والثلاثون، في (١٩ مايس ١٩٥٦) .
- _____، الدورة الانتخابية السادسة، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٥٦ – ١٩٥٧، الجلسة الأولى، في (١-٣-١٩٥٦) .

- ـــــــ، الدورة الانتخابية الخامسة عشر، الاجتماع الاعتيادي الثالث لسنة ١٩٥٦، الجلسة العاشرة، في (٢٥ شباط ١٩٥٧) .
- ـــــــ، الدورة الانتخابية السابعة، الاجتماع الاعتيادي لسنة (١٩٥٨ – ١٩٥٩)، الجلسة الثالثة، في (٣-٦-١٩٥٨) .
- ـــــــ، الدورة الانتخابية السابعة، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٥٨ – ١٩٥٩، الجلسة الثالثة، في (٣-٦-١٩٥٨) .

ثانياً : المصادر العربية :

- اديب توفيق الفكيكي، تاريخ اعلام الطب العراقي الحديث، ج ١، (بغداد: دار الحرية للطباعة، ١٩٨٩) .
- صبري فالح الحمدي، العلاقات الامريكية – العراقية في ضوء مناقشات مجلس النواب (١٩٥٤ – ١٩٥٨)، (بغداد: بيت الحكمة، ٢٠١١) .
- عبد الرزاق الحسني، تاريخ الوزارات العراقية، ج ٩ ، ط ٧ ، (بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة) .

ثالثاً : الرسائل والأطاريح الجامعية :

- حيدر حميد رشيد، الأوضاع الصحية في العراق ١٩٣٢– ١٩٤٥، رسالة ماجستير، (جامعة بغداد: كلية التربية ابن رشد، ٢٠٠٠) .
- طارق شيحان العقيلي، موقف نواب كربلاء في المجلس النيابي العراقي ١٩٢٥ – ١٩٥٨، دراسة تأريخية، رسالة ماجستير، معهد التاريخ العربي والتراث العلمي للدراسات العليا، اتحاد المؤرخين العرب، بغداد، ٢٠١٠ .
- عمار عبد الرضا ماهود العرس، الاوضاع الصحية في لواء العمارة ١٩٢١ – ١٩٥٨ دراسة تأريخية، رسالة ماجستير، (جامعة البصرة: كلية الاداب، ٢٠١٣) .
- محمد عبد الهادي عبود النويني، موقف السلطة التشريعية في العراق من القضايا الاقتصادية والاجتماعية (١٩٣٢ – ١٩٤٦)، رسالة ماجستير، (جامعة الكوفة: كلية الآداب، ٢٠٠٢) .
- ياسين عباس حمد الاسدي، الأوضاع الصحية في لواء كربلاء (١٩٢١ – ١٩٥٨)، رسالة ماجستير، (جامعة كربلاء: كلية التربية للعلوم الانسانية، ٢٠١٥) .

رابعاً : المجلات والجرائد :

- الغري، النجف، العدد (٨)، السنة (٥)، في (١١ كانون الثاني ١٩٤٤) .
- ـــــــ، العدد (١٧) ، في (٢٥ تموز ١٩٤٤) .
- ـــــــ، العدد (١٨) .
- ـــــــ، العدد (٦)، السنة (٨)، في (٥ تشرين الثاني ١٩٤٦) .
- ـــــــ، العدد (١٩)، السنة (٨)، في (٧ حزيران ١٩٤٧) .
- جريدة النجف، العدد (١٥)، السنة (١)، في (١٧ تشرين الأول ١٩٥٧) .
- ـــــــ، العدد (٢٠)، السنة (١)، في (٢٩ كانون الأول ١٩٥٧) .
- ـــــــ، العدد (١٣)، السنة (٢)، في (١٧ أيلول ١٩٥٧) .
- ـــــــ، العدد (١٨)، السنة (٢)، في (١٨ آب ١٩٥٧) .
- ـــــــ، العدد (٧)، السنة (١)، في (٢٣ نيسان ١٩٥٧) .

خامساً : الموسوعات :

- حسن عيسى الحكيم، المفصل في تاريخ النجف الأشرف، ج ٤١ .
- كامل سلمان الجبوري، موسوعة تاريخ الكوفة الحديث ١٨٦٠ – ١٩٧٣، ج ٢، ط ١، (النجف: مطبعة الغري، ١٩٧٤) .
- موسوعة كربلاء، ج ٢ .